

العقيدة الإسلامية | برنامج العقيدة الميسرة | أ.د. أحمد القاضي

|| حلقة (1) ||

أحمد القاضي

اذا اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. العقيدة من اعداد وتقديم الشيخ الدكتور احمد ابن عبد الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبد الله ابن محمد السلمان العقيدة الميسرة - 00:00:02

ان الحمد لله نحمده ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له وان شهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:28

واشهد ان محمدا عبده ورسوله ارسله الله تعالى بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا فبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وجاحد في الله حق جهاده حتى اتاه اليقين وصلوات ربى وسلامه عليه وعلى من اهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين ثم اما بعد - 00:00:50

مرحبا بكم ايها المستمعون الكرام ويابايتها المستمعات الكريمات في رحاب العقيدة نستجلب اهدافها ومقاصدتها ونتفيأ ظلالها ونجني ثمارها ذلك ان اشرف العلوم على الاطلاق هو العلم بالله لان شرف العلم مبني على شرف المعلوم - 00:01:17

والله تعالى اشرف معلوم. فالعلم به اذا اشرف العلوم وهو افضل ما ادركته العقول وانطوت عليه القلوب وتحصيل هذا العلم الشريف من اوجب الواجبات واهم المهمات ولهذا امر الله به قبل القول والعمل. فقال فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين - 00:01:44

والمؤمنات قال ابن ابي العز الحنفي رحمه الله في مقدمته لشرح العقيدة الطحاوية وهو الفقه الاكبر بالنسبة الى فقه الفروع ولهذا سمي الامام ابو حنيفة رحمه الله ما قاله وجمعه في اوراق من اصول الدين الفقه الاكبر - 00:02:13

وحاجة العباد اليه فوق كل حاجة وضرورتهم اليه فوق كل ضرورة لانه لا حياة للقلوب. ولا نعيم ولا طمأنينة الا ان تعرف ربها ومحبودها وفاطرها باسمائه وصفاته وافعاله ويكون مع ذلك كله احب اليها مما سواه - 00:02:38

ويكون سعيها فيما يقربها اليه دون غيره من سائر خلقه انتهى كلامه رحمه الله وهذه حلقات متتابعة من العقيدة الميسرة نود في هذه الحلقة ان نتعرف على اسماء هذا الفن الشريف - 00:03:04

يسى هذا العلم الشريف لدى السلف باسماء متعددة. منها العقيدة او الاعتقاد والعقد لغة الربط والجزم واصطلاحا حكم الذهن الجازم واصله مأخذ من عقد الحبل اذا ربط تم استعمال في عقيدة القلب وتصميمه الجازم - 00:03:25

ومن شواهد هذه التسمية في مصنفات السلف كتاب اعتقاد اهل السنة لابي بكر الاسماعيلي رحمه الله المتوفى سنة ثلاثة وحادي وسبعين هو كتاب الاعتقاد والهداية الى سبيل الرشاد للامام البيهقي - 00:03:50

رحمه الله المتوفى سنة اربعين وثمان وخمسين وكتاب لمعة الاعتقاد لابي موفق الدين ابن قدامة رحمه الله المتوفى سنة ستمائة وعشرين ومن اسماء هذا العلم الشريف السنة وهي لغة السيرة والطريقة - 00:04:11

واصطلاحا ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم من الاعتقادات والاقوال والاعمال ثم اختصت عند السلف المتقدمين بالاعتقادات ومن شواهد هذه التسمية في مصنفاتهم كتاب السنة لابي بكر الاثرم - 00:04:34

رحمه الله المتوفى سنة مئتين وستين وكتاب السنة لعبد الله بن الامام احمد رحمهما الله المتوفى سنة مئتين وتسعين وكتاب السنة لابي احمد الاصفهاني العسال رحمه الله المتوفى سنة ثلاثة وتسعة واربعين - 00:04:55

ومن اسماء هذا العلم الشرييف الایمان وهو لغة التصديق واصطلاح التصديق القلبي بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره عرفه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان عرف الاسلام بالاعمال الظاهرة - [00:05:22](#)

واما عند الاطلاق الایمان قول باللسان واعتقاد بالجتان وعمل بالاركان ومن شواهد هذه التسمية في مصنفات السلف كتاب الایمان للامام احمد بن حنبل رحمة الله المتوفى سنة مئتين وحادي واربعين - [00:05:46](#)

وكتاب الایمان لابي بكر ابن ابي شيبة رحمة الله المتوفى سنة مئتين وخمس وتلائين وكتاب الایمان لمحمد بن اسحاق بن منده رحمة الله المتوفى سنة ثلاثة وخمس وتسعين ومن اسماء هذا العلم الشرييف - [00:06:07](#)

الاصول والاصل لغة ما يبني عليه غيره كاصل الجدار واصل الشجرة واصطلاحا الاعتقادات العلمية التي تبني عليها العبادات العملية ومن شواهد التصنيف بهذه التسمية كتاب شرح اصول اعتقاد اهل السنة والجماعة لابي القاسم الالكائي - [00:06:30](#)

رحمه الله المتوفى سنة اربعين وثمانية عشر وكتاب الاصول ابي عمر الطرمني رحمة الله المتوفى سنة اربعين وتسعة وعشرين وكتاب الفصول في اصول الدين لابي عثمان الصابوني رحمة الله المتوفى سنة اربعين وتسعة واربعين - [00:06:57](#)

ومن اسماء هذا الفن الشرييف التوحيد وهو لغة جعلوا الشيء واحدا واما في الاصطلاح فهو اعتقاد وحدانية الله تعالى في ذاته وصفاته وافعاله ليس كمثله شيء وافراده بالعبادة ومن شواهد التصنيف بهذا الاسم - [00:07:24](#)

كتاب التوحيد محمد ابن يحيى ابن منده رحمة الله المتوفى سنة ثلاثة وواحد من الهجرة وكتاب التوحيد واثبات صفات الرب لابي بكر ابن خزيمة رحمة الله المتوفى سنة ثلاثة وحادي عشرة - [00:07:48](#)

وكتاب التوحيد لمحمد ابن اسحاق ابن منده رحمة الله المتوفى سنة ثلاثة وخمس وتسعين وبازاء ذلك يطلق بعض الناس مسميات باطلة على هذا العلم الشرييف مثل قولهم الفلسفة وهي كلمة يونانية مركبة من مقطعين - [00:08:10](#)

اي محبة وصوفيا اي حكمة الفلسفة عبارة عن محاولات بشرية للوصول الى الحقيقة عن طريق التأمل والنظر العقلي دون الاهتداء بالوحى المنزلى على الانبياء ومن التسميات الباطلة علم الكلام وهو محاولة اثبات العقائد الدينية بالطرق العقلية القائمة على المنطق الارصدي نسبة الى الفيلسوف اليوناني - [00:08:35](#)

وليس بالادلة الشرعية وقد تم السلف رحهم الله علم الكلام حتى قال الامام احمد لا يفلح صاحب كلام ابدا وقال الشافعى حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريدة والنعال. ويطاف بهم في العشير والقبائل. ويقال هذا - [00:09:08](#)

من ترك الكتاب والسنة واقبل على علم الكلام فهو علم دخيل على الامة الاسلامية ادى الى وقوع كثير من الخلل والانحراف لدى المشتغلين به فاثنوا اعمارهم وضيعوا اوقاتهم ولم تذكروا الا بالندم - [00:09:32](#)

وقد عبر عن ذلك احد اساطينهم فقال نهاية اقدام العقول عقال. واكثر سعي العالمين ضلال ارواحنا في وحشة من جسومنا وغاية دنيانا اذى ووبال ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى - [00:09:53](#)

ان جمعنا فيه قيل وقالا ثم قال لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية مارأيتها تشفى عليلا ولا تروي غليلا. ورأيت اقرب الطرق طريقة القرآن ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل معرفتي - [00:10:13](#)

ومن الاطلاقات الباطلة على هذا العلم الشرييف قول بعضهم الفكر الاسلامي العقيدة الاسلامية ليست فكرا بل هي وحي يوحى واما الفكر فهو نتاج عقول البشر. يتحمل الصواب والخطأ ويختلط للنقاش والنقاش لكونه غير معصوم - [00:10:35](#)

و QUIERAS من ذلك قول بعضهم التصور الاسلامي فالتصور ايضا مبناه على الفكر والخيال القابل للخطأ بخلاف العقيدة المحفوظة المعصومة من الزيف والضلال وربما عبر بعضهم بتعبير وافد فقال الايديولوجية الاسلامية. وهي بمعنى الفكرة الاسلامية ايضا - [00:10:58](#)

والى جانب ذلك هي كلمة اجنبية لا يليق ان تضاف الى الاسلام او يستعاض بها عن الالفاظ الشرعية واما موضوعات العقيدة فانها تتناول دراسة اركان الایمان الستة وهي الایمان بالله وملائكته - [00:11:23](#)

وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره. وما تفرع عن هذه الاصول مسائل وردود على المنحرفين في قضايا الصفات الربانية

والقرآن والقدر وما يلتحق بها من مسائل الایمان والكفر والشرك والنفاق والكلام على الصحابة - [00:11:44](#)

وكرامات الاولياء والسحر والبدعة ونحوها ان تحفيظ الاعتقاد معشر المستمعين والمستمعات في هذه القضايا لهو من اهم المهام
واوجب حتى يتحقق فيما قول الله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا - [00:12:09](#)

ما كنت تدري ما الكتاب ولا الایمان. ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك تهدي الى صراط مستقيم فنسأله تعالى
الهدي والثبات انه ولي ذلك والقادر عليه. وللحديث صلة ان شاء الله. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

[00:12:34](#)

العقيدة الميسرة. العقيدة الميسرة. كان معكم الشيخ الدكتور احمد بن الرحمن القاضي. البرنامج من تنفيذ عبد الله ابن محمد السلمان.

العقيدة الميسرة - [00:13:02](#)